

كُتَابُ  
عُمْدَةِ الْأَدْبَاءِ فِي مَعْرِفَةِ مَا يُكْتَبُ  
بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ

تأليف الشيخ

شرف الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد

ابن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥٧٧هـ)

رضي الله عنه وعنّا وعن جميع

المسلمين

تحقيق الدكتور جاسر أبو صفية

الجامعة الأردنية

## مقدمة التحقيق

### أ- المؤلف والرّسالة :

مؤلف الرّسالة الموسومة بـ «عمدة الأدباء» في معرفة ما يكتب بالالف والياء هو الشيخ شرف الدّين أبو محمّد عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي سعيد الأنباري النّحوي، وهو ما أثبت على إحدى نُسخَتَي المخطوطة، وَكُتِبَ على النّسخة الأخرى عبد الرّحمن بن محمّد بن أبي سعيد الأنباري النّحوي، دون كُنية أو لقب.

وهو صاحب «نزّهة الألياء» و«الإنصاف» في مسائل الخلاف، وغيرهما من المصنّفات المعروفة في اللّغة والأدب. وقد وقع خلاف بين مَنْ تَرَجِمَ له في اسم جَدّه، وفصل هذا الخلاف محيي الدّين توفيق في كتابه «ابن الأنباري في كتابه الإنصاف»، كما عرض لهذه المسألة، د. جميل علوش في كتابه «ابن الأنباري وجهوده في النّحو»، فلا تُسَوِّغُ لإعادة ما قالوه هنا<sup>(١)</sup>؛ إذ ما يعنينا هو إثبات نسبة رسالة «عمدة الأدباء» إلى ابن الأنباري الملقّب بالكمال أو كمال الدّين والمكُنّى بأبي البركات أو أبي محمّد.

أمّا نسبة «عمدة الأدباء» إلى ابن الأنباري فذكرها حاجي خليفة في «كشَف الطُّنُون»<sup>(٢)</sup> والبغدادي في «هدية العارفين»<sup>(٣)</sup>، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»<sup>(٤)</sup>.

وتُمثّل هذه الرّسالة جزءاً من إسهام ابن الأنباري في مجال رسم الحروف الذي عُرف عند القدماء بالهجاء وعندنا بالإملاء. وهو باب واسع في تراث العربية، أُلّف فيه كثير من العلماء ابتداء من القرن الثّاني الهجري، ولم تتسوّف الكتابة فيه حتّى اليوم<sup>(٥)</sup>؛ لأنّه من باب تقويم اليد كما قال ابن قُتيبة في «أدب الكاتب»<sup>(٦)</sup>.

بيد أن الأنباري رسالته «عمدة الأدباء» بالحديث عن قواعد كتابة الألف والياء في الأسماء، حَسَبَ الأصل المنقلبة عن الألف، وهو السّواو أو الياء، ويعتمد ذلك على حركة أوّلها، إن كان مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً، وفي ثانياً ذلك يضع بعض القواعد التي يُعرّف بها أصل الألف كالتثنية وردّ الاسم إلى الفعل والمؤنث. وما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف يُكتَب بالياء والألف. أمّا المقصور الذي قبل آخره ياء فهو بالالف كراهية اجتماع ياءَيْن. وفي حال إضافة جمع المقصور إلى المُضَمَّر يُكتَب بالالف دون النّظَر إلى أصل الفه.

وبعد ذلك يتحدّث عن كتابة الالف والياء في الأفعال السّلاثية وما زاد عن السّلاثي.  
ويذكر أنّ مِنْ علامة كتابة الفعل بالالف القائمة اتّصاله بضمير النّصب.

ثمّ يتحدّث عن كتابة الالف والياء في الحروف مُبيّناً أنّ حكم القياس فيها أن تُكتب بالالف، مُثبّتاً ما شدّد من ذلك عن القياس. ويختم رسالته بالحديث عن كتابة الالف والياء في الكلمات اللبسة، وهي التي لا يُعلّم أمين ذوات الواو هي أم من ذوات الياء.



ويما يتّصل بموضوع رسالتنا هذه الكتبُ المؤلّفة في المقصور والمدود؛ إذ نجد بعضها يُشير إلى كَيْفِيَّة كتابة المقصور؛ فابن ولّاد مثلاً يذكر في مقدّمة كتابه والمقصور والمدوده أنّه سيذكر هجاء كلّ منهما، يقول: «واعلم أنّ جميع المدود يكتب بالالف ليس غير. فأما المقصور، فما كان منه على أربعة أحرف فصاعداً، فالاختيار أن يُكتب بالياء، وإن كان من ذوات الواو، نحو: ملهى، تكتبه بالياء، لأنّه مقصور على أربعة أحرف، وهو من ذوات الواو. وإن كان قبل آخره ياء كتب بالالف، وإن كثرت حروفه، نحو: خطايا وروايا؛ فإنّهم كرهوا الجمع بين ياءين فكتبوه بالالف على اللفظ. فإن وصلت جميع ما يكتب بالياء بمضمر كتبه بالالف، نحو: حُبلاك ورحاك وما أشبه ذلك، وكل ما كان من المقصور على ثلاثة أحرف، وكان الحرف الأول منه أو الأوسط وأو، فالاختيار أن يُكتب بالياء، نحو: الوجى والورى والنوى والشوى»<sup>(٧)</sup>.

ثمّ يضع ابن ولّاد بعض القواعد لمعرفة أصل الالف في المقصور السّلاثي، وذلك أن يمتحنه «بتصريف الكلمة إلى الفعل أو التثنية أو الجمع بالالف والتاء أو التانيث والاشتقاق؛ فإن كانت الفه مبدلة من واو كُتبت بالالف على اللفظ، وإن كانت الفه مبدلة من ياء كتبت بالياء على جهة الاختيار، وإن شئت فاكتبه على اللفظ...»<sup>(٨)</sup>.



ولابن الأنباري كتاب في المقصور والمدود أسماء: «حلية العقود في الفرق بين المقصور والمدوده لم يُشرّ فيه إلى قواعد كتابة المقصور والمدود كما فعل ابن ولّاد، وهو ما أخذه عليه مُحقق الكتاب»<sup>(٩)</sup>. ويعود ذلك إلى منهج ابن الأنباري في كتابة رسائل مُفردة في موضوعات محدّدة، وهو ما أشار إليه مُحقق كتاب «حلية العقود»<sup>(١٠)</sup>؛ فكتابه

أشبه بِبَيَّتِ ذكر فيه المقصور والممدود دون الإشارة إلى هجاء كل منهما: لأنَّ له رسائلَ أخرى تعالج موضوع الهجاء كرسالتنا هذه، ورسالة «الكلام على عَصَى ومغزوه» والالف واللام».

\*\*\*

وإتماماً للفائدة لعلَّ من المفيد أن أذكر هنا بعض الضوابط التي وضعها ابن الذُهَّان في كتابه «باب الهجاء» لمعرفة أصل الالف. قال<sup>(١١)</sup>:

«وَيُعَلَّمُ من أي شيء هي منقلبة بثمانية أشياء: أحدها: الماضي، والثاني: المضارع، والثالث: المصدر، والرابع: الصفة، والخامس: التثنية، والسادس: الجمع، والسابع: الاشتقاق، والثامن: عدم الإمالة ووجودها، نحو: عَصَوْتَهُ وَيَعْصُو وَعَصَوٌ وَمَعْصُورٌ، وَعَصْوَانٌ وَقَنَوَاتٌ، وَالتَّوٌّ، وهو الفَرْدُ، والرَّذَى، الهلاك، والعربُ تُعَمِّله، وليس في قولهم: رَدِي الرَّجُلُ، دليلٌ على الياء لقولهم رَضِي».

وقال في كتابه «الفصول في العربية»<sup>(١٢)</sup>:

إذا كانت الالف في آخر الاسم أو الفعل، وكان ثلاثياً، فأنظرة إن كانت منقلبة عن الياء فاكتبه بالياء، حملاً على الأصل، ويجوز كتابتها بالالف حملاً على اللفظ. وإن كانت منقلبة عن الواو، فاكتبه بالالف ويظهر ذلك بالتثنية والجمع والاشتقاق واتصال تاء المخاطب والمتكلم به.

وقال: ما جهلت الفه فاعتبره بالإمالة: فإن أميل فاكتبه بالالف. وإن زاد الاسم والفعل على ثلاثة فاكتبه بالياء، وإن شئت بالالف، ولا تعتبرن انقلابه.

\*\*\*

ولابن شيت القرشي منظومة تبين قواعد كتابة الالف والياء في الأفعال والأسماء، أنبأها فيما يلي<sup>(١٣)</sup>:

وإذا ازدت الفرق بين الياء والـ  
ألحق بها تاء الخطاب فإن تكن  
وإذا اتت من قبلها واواً فبالـ  
وكذاك ما فيه المزيد بهمزة  
فتقول كم ذئب غنوتت بهٍ وكم  
وتقول كم أغمزيت ذا فتكٍ وكم  
واجعل للفعل الياء ياءً كلما  
فتقول: كانا يدغوان فيذتخي  
وإذا اعتبرت اسماً كذلك فننؤه  
فإذا رايت الياء فيه فخطئه  
فانسب قفاً وعصاً إلى الفٍ كما  
ولان هذا من «فقسوت» ومثلما  
وهذى مقال هوى بياء مثلما  
وعلى قياسك كل ما هو زائد  
وإذا اتت ياءان في اسم أخيراً  
ومثاله: الدنيا، ومخياً مثله

ألفٍ التي للفعل فيما يكتبُ  
من قبلها ياءً فتلك المذهبُ  
الف الكتابية وهو حكّم موجبُ  
تُعديه أو من نفسه إذ يحسبُ  
إثم سغيت له فابن المهربُ  
اعزيتُه فاننا المسيء المذنبُ  
نُنئته والواو أوأ تغربُ  
لهما يُغريبان فيغضبُ  
فالامر منه عند ذاك مُقربُ  
بالياء والأخرى لواوٍ تُرقبُ  
قالوا: هما الغصوان لما تقبوا  
قالوا: عضوت لمن بهذي يُضربُ  
قالوا: هما الهديان، قول محسبُ  
فوق الثلاثي الذي هو أقربُ  
فالخط بالالف المقدم أصوبُ  
لكنهم في ياء يخى الغريبوا

### ب - وَصْفُ الْمُخْطُوطَتَيْنِ:

لِعُمْدَةِ الأدياء نسختان خَطِيَتان، أشار بروكلمان إلى إحداهما وهي مخطوطة ليدن رقم (١٧١) <sup>(١١)</sup>، والنسخة الأخرى ذكرها فؤاد السعيد في «مهرس المخطوطات المصورة»، وذكر أنها من محفوظات مكتبة أحمد الثالث باستانبول ورقمها ٢٧٢٩. ومنها نسخة مصورة على ميكروفيلم في معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول

## العربية<sup>(١٥)</sup>.

وقد حصلتُ على النُسخَتَيْنِ من مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية، وهما ضمن مجموعة جاريت التي صنّفها يهودا وأعدّها ماخ. إحداهما في مجموع رقم ٤٢٢٢، وتبدأ من الورقة ١ب - ٢ب بمقاس 111X168 ملم، وهي مخطوطة ليدن التي أشار إليها بروكلمان، وخطّها نسخي واضح معجم. وقد جعلتها الاصل لأنها أقلّ سَقَطاً وأكمل من النسخة الأخرى التي كُتبت بخطّ تعليق وبهامشها حواشٍ من رسالة أخرى بعنوان «أظهر السّينات»، وعليها تعليقات وأبيات شعرية. وهي نسخة أحمد الثالث حَسَبَ وصف قوّاد السّيد. وهذه النسخة ضمن مجموع في مكتبة برنستون رقمه ٢٩٦٩، وتبدأ من الورقة ٦٠ب - ١٦١ب بمقاس 127X225 ملم، ويصعب حصر أسطرها لأنها كُتبت بطريقة قُطْرِيَّة، وتخلو من الإعجام في بعض الكلمات. أمّا الأولى فمعنل أسطرها في الصّفحة الواحدة ٢٥ سطرًا. وقد رمزت للأولى بنسخة الاصل أو الاصل، والثانية بحرف (ب).

• • •

## جـ - مَنهج التَّحقيق:

انحصر عملي في المخطوطة على ما يلي:

١ - تصحيح النُصِّ وَضَبْطُهُ بالشكل.

٢ - وضعتُ الرِّيادات التي أضفْتُها بين مُعقِّفين، وتمثَّل ذلك في وضع عناوين جانبية لتوضيح الموضوع الذي يتحدَّث فيه المؤلف ليسهل الاستدلال عليه. كما استعملت المعقِّفين للإشارة إلى ما أُخذ من النسخة «ب» وليس في نسخة الاصل.

٣ - قابلت بين ما ورد في الرِّسالة وفي الكتب الأخرى التي لها صلة بموضوع الهجاء، وعلَّقت ذلك في حواشي الرِّسالة.

٤ - إتماماً للفائدة عرضت في المقدِّمة لقواعد كتابة الكلمات المنتهية بالالف أو الياء كما جاءت عند ابن ولاد وابن الدُّهان، وأُثِّبت منظومة لابن شيبة القرشي في الموضوع نفسه.

◦ - أُثْبِتُ في نهاية الرسالة فائدةً جليةً كتبها ناسخ النسخة «ب» في حاشيتها منقولةً من «شرح التحفة الوردية».

والله الموفق

\*\*\*

## حواشي المقدمة

- ١ - انظر في ذلك: د. محي الدين توفيق، ابن الأنباري في كتابه الإنصاف، الموصل، ١٩٧٩، ص ١٦: د. جميل علوش، ابن الأنباري وجهوده في النحس، الدار العربية للكتاب، ليبيا وتونس، ص ٦٤ - ٦٥.
- ٢ - حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بيروت، د. ت، ج ٢ ص ١١٦٥.
- ٣ - إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، استانبول، ١٩٥١ م، ج ١ ص ٥٩٠.
- ٤ - كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، تعريب د. رمضان عبد التواب، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥ م، ج ٥ ص ١٧٢.
- ٥ - انظر حول ما كتب في موضوع الهجاء: ابن الدهان، سعيد بن المبارك (٥٦٩هـ/ ١١٧٣ م)، باب الهجاء، تحقيق د. فائز فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الأمل إريد، ط ١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ م، مقدمة المحقق ص ٤٠ - ٤٦ م.
- ٦ - ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ/ ٨٨٩ م)، أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥ م، ص ٢١٢ - ٢٠٥.
- ٧ - انظر: ابن ولاد، أبو العباس أحمد بن محمد (٣٣٢هـ/ ٩٤٤ م)، كتاب المقصور والمدود، تحقيق بولس بروثله، ليدن/ بريل، ١٩٠٠ م، ص ٢.
- ٨ - المصدر نفسه ص ٦.
- ٩ - ابن الأنباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧هـ/ ١١٨١ م)، حلية العقود في الفرق بين المقصور والمدود، تحقيق د. عطية عامر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٦ م، مقدمة المحقق صفحة ض.
- ١٠ - المصدر نفسه، مقدمة المحقق صفحة ص.
- ١١ - ابن الدهان، باب الهجاء، ص ٢٠.
- ١٢ - ابن الدهان، كتاب الفصول في العربية، تحقيق ناجية محمد عدس، رسالة



ماجستير مقدّمة إلى قسم اللغة العربيّة وآدابها في الجامعة الأردنيّة،  
١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ص ١٩٥؛ وقابل بما جاء في وأدب الكاتب، لابن قتيبة  
ص ٢٥٥ - ٢٦١.

١٢- ابن شيث القرشي، عبد الرّحيم بن علي (٦٢٥هـ / ١٢٢٧م)، معالم الكتابة  
ومغانم الإصاابة، تحقيق محمّد حسين شمس الدّين، دار الكتب العلميّة،  
بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ص ١٨٠.

١٤- بروكلمان ١٧٢/٥؛ فؤاد السيّد، فهرس المخطوطات المصوّرة، دار الرّياض  
للطباعة والنّشر، القاهرة، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٢م، ص ٣٦١.

١٥- فهرس المخطوطات المصوّرة، ص ٢٨٢.



**والله اعلم بالصواب**  
 قال رحمه الله تعالى الحمد لله على ما خلقنا من نعمته  
 على صفة نعمة سيد الانبياء وعلى المصطفى واصحابه واصحابه  
 بعدهم كافي في معرفة ما كتبت بالالف والياء بالله تعالى  
 بها انما سمع الدعاء اعلم ان معرفة ما كتبت بالالف والياء  
 انما يكون في الحرف في الحرف الف معرفة والتامة لا يتخلو من ان  
 تكون اسما او فعلا او حرفا فان كانت اسما فلا يتخلو اما ان يكون على  
 ثلاثة احرف او على اكثر من ثلاثة احرف فان كانت على ثلاثة  
 احرف فلا يتخلو اما ان يكون الف متقلبة عن واو او يا فان كانت  
 متقلبة عن واو فلا يتخلو اما ان يكون اول مفتوحا او مضموما او مكثرا  
 فان كان مفتوحا كتبت بالالف لا غير نحو القضا والمصا ولا تكتب  
 لقول في التفتيح ففوان وعصوان ويزده الى العصل فتقول  
 ففوقه اذا التفتيح وعصوقه اذا ضربته بالاحصاء وكذلك العشا في  
 البصر والعشا في الوجه كثر الشرا لا تكتب تردده الى الموت فنقول عشتوا  
 وعشوا وكذلك جميع ما جاء اول مفتوحا من هذا التي فانهم اجتمعوا على ان تكتب  
 بالالف لا غير وان كان مضموما او مكسورا نحو الضم والضمي احسن للمعنى  
 فذهبوا عن كون الالف تكتب بالالف كمن يمان ذوات الواو لانها من الضم  
 والضموه وذهبوا عن كون الالف تكتب بالياء وان كان من ذوات الواو  
 لانها بالضم والكسر في اوله تنزل منزلة ما اوله واو او يا اوله واو او ياء  
 لا تكون لامه واو الا في الضم واو وقد يكون لامه يا فلهذا وجب ان تكتب  
 بالياء **س** من الياء اسما من ضم ياء تكتب بالياء  
 لبعض الكبار انما ظاهر فنظرنه الياء اسما من ضم ياء تكتب بالياء  
 بالياء فقلده الياء اسما من ضم ياء تكتب بالياء وهو من ذوات الواو  
 فقال له في اوله يوم انه من ذوات الياء فقال له للمبرد انما  
 يزول هذا التوهم الى يوم القيمة وان كانت متقلبة عن ياء كتبت بالياء





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ عَوْنًا وَتَوْفِيقًا

[قال رحمه الله تعالى] (١):

الحمد لله على توالي الآلاء، والصلاة والسلام (٢) على صفوته محمد، سيد الأنبياء،  
وعلى آله وأصحابه الأصفياء، وبعد،  
فهذه نبذة كافية في معرفة (٣) ما يُكْتَبُ بالألف والياء، فالله تعالى (٤) ينفع بها، إنه سميع  
الدعاء.

اعلم أنّ معرفة ما يُكْتَبُ بالألف والياء إنما يكون في كل (٥) كلمة في آخرها ألف مفردة،  
والكلمة لا تخلو من أن تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً.

### [كتابة الألف والياء في الأسماء]:

فإن كانت اسماً فلا تخلو إمّا أن تكون على ثلاثة أحرف أو على أكثر من ثلاثة  
أحرف. فإن كانت (٦) على ثلاثة أحرف، فلا يخلو إمّا أن تكون ألفه (٧) منقلبةً عن واو أو

و المؤلف.

١ ( ) ما ين المعقّين ساقط من ب. والحق ود بالرحمة هـ

ن ب.

٢ ( ) ساقطة م

ن "في معرفة ما".

٣ ( ) في ب "فيما" بدلاً م

ن ب.

٤ ( ) لفظة "تعالى" ساقطة م

و خطأ.

وهـ

٥ ( ) في نسخة الأصل: "آخر"

ود على الكلمة.

والضمير يع

٦ ( ) في ب "لن"،

و خطأ.

وهـ

٧ ( ) في نسخة الأصل "ألف"

ياء؛ فإن كانت منقلبةً عن واو، فلا يخلو إمّا أن يكون أوّله مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً.

### [المفتوح الأول]:

فإن كان مفتوحاً كَتَبَهُ بِالْألف لا غير نحو: القفا والعصا<sup>(٨)</sup>؛ لأنك تقول في التثنية: قفوان وعصوان. وتردّه إلى الفعل فنقول: قَفَوْتُهُ: إذا اتَّبَعْتَهُ، وَعَصَوْتُهُ: إذا ضَرَبْتُهُ بِالْعَصَا. وكذلك: العشا<sup>(٩)</sup> في البصر، والعشا<sup>(١)</sup> في الوجه، كثرة الشعر؛ لأنك تردّه إلى المؤنث فنقول: عَشَوَاءٌ وَعَشَوَاءٌ، وكذلك جميع ما جاء أوّله مفتوحاً من هذا النحو، فإنهم أجمعوا على أنه يُكْتَبُ بِالْألف لا غير.

### [ما ضمّ أوّله أو كُسِر]:

وإذا كان مضموماً أو مكسوراً نحو: الضحى والصبى، اختلفوا؛ فذهب البصريون إلى أنه يُكْتَبُ بِالْألف لكونه<sup>(١)</sup> من ذوات الواو؛ لأنّها<sup>(١)</sup> من الضحوة والصبوة. [وذهب

٨ ( ) انظر د ول كتابه قفا وعصا: بن قتيبة، أدب الكاتبص ٦ ٥ ٦ ٧ ٢؛ وقابل ب: محمّد بن يحيى  
٩ ( ) العشا بن إلى بلا واد مع كثرة شعر (اللسان مادّة عشا)؛ وانظر: أدب الكاتبص ٩ ٥ ٢.  
ص ٤ ٥ ٢؛ وجمال الين بن ظ ور (١١١ هـ/٣١١ م)، لسان العرب، دار صادر، ب و ت، مادّة قفا وعصا.  
٩ ( ) في نسخة الأصل عشا بالين هو و تصحيف. والعشاند وء البصر بالليل والنهار، وقيل ب وء البصر  
من غير عمى (لسا ن العرب، "عشا").

١ ( ) العشا بن إلى بلا واد مع كثرة شعر (اللسان مادّة عشا)؛ وانظر: أدب الكاتبص ٩ ٥ ٢.  
١ ( ) في النسخين: ك ونها، والسباق يقتضي ما أثبت لأ ن الضمير ب وء إلى الاسد  
١ ( ) الضمير هنا يع وء إلى الضحى والصبى.

الكوفيون<sup>(١)</sup> إلى أنه يكتب بالياء، وإن كان من ذوات الواو<sup>(٢)</sup>؛ لأنه بالضمة والكسرة في أوله تنزل مثله ما أوله واو أو ياء [وما]<sup>(٣)</sup> أوله واو أو ياء لا تكون لامه واو إلا قولهم: واو<sup>(٤)</sup>، وقد تكون لامه ياء، فهذا وجب أن يكتب بالياء.

ويحكى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب أنه كتب مصحفاً لبعض أكابر أبناء طاهر<sup>(٥)</sup>، فنظر فيه أبو العباس المبرد، [وقد كتب]<sup>(٦)</sup> "والضحى" بالياء. فقال له أبو العباس المبرد: لماذا كتبت بالياء وهو من ذوات الواو؟ فقال: لأن الضم في أوله يؤهم أنه من ذوات الياء. فقال له المبرد: أفلا يزول هذا التوهم إلى يوم القيامة؟

### [الألف المنقلبة عن ياء]:

١ ( ) قال ابن الدهن: "ولا وفي يكتب الألف ياء إذا انكسرت فاء الكلمة أو انضمت خ و: جمى وضحى"، باب الهجاء، ص ٩

٢.

ن ب.

١ ( ) ما ين المعقون ساقط م

ن ب.

ن م

١ ( ) ما ين المعقون

١ ( ) لو: حرف هجاء. وقد ناقشها مفصلاً بن ظ ور في: "لسان العرب" مادة لو في نهاية المعجم، ج ٥ ط ٨٥ ٤٤ فما بعدها، وأورد عبارة بن جنّي: "ألا ترى أنه ليس في اللام حرف فاؤه لو ولامه لو إلا ق ولنا و"٣.

١ ( ) طاهر بن الحسين من أكبر أعين المؤمنين، هو الذي قتل الأئمة، وأسس للأئمة الطاهرية في خراسان. (انظر ترجمته في: ابن خلّكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (١٢٨٢/هـ ٦٨١)، وفيات الأئمة، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩ م، ص ١٧ ٥٥ فما بعدها؛ الخطيب البغدادي (٦٣٤٤/هـ ١٠٤٤ م)، تاريخ بغداد. دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت. ج ٩ ص ٣٥٣. ن للأئمة الطاهرية: خاشع المعاصري ورشيد الجميلي، تاريخ للأئمة العربية والإسلامية في المشرق والمغرب، جامعة بغداد، ١٩٧٩/١٩٨٠ م، ط ١ + ٥ (١).

ن ب.

ن م

١ ( ) ما ين المعقون



وإن كانت منقلبةً عن ياء كتبتُهُ<sup>(١)</sup> بالياء، وإن شئت كتبتُهُ بالألف. نحو: الفتى والمدى<sup>(٢)</sup>؛ لأنك تقول في التثنية: فتَيان ومَدَيان<sup>(٢)</sup>. وكذلك اللَّمى والظَّمى<sup>(٢)</sup>؛ لأنك تردّه إلى المؤنث فتقول: ظَمِياء ولمِياء.

وإن كانت الواو فيه أكثر من الياء، كان الأحسن أن تكتبه بالألف نحو: رضا<sup>(٢)</sup>؛ لأنك تقول في التثنية: رضَوَان أكثر من قولهم: رضَيان. وإن كانت الياء فيه أكثر ازداد فيه حُسْن كتابته بالياء نحو: رَحَى<sup>(٢)</sup>؛ لأن قولهم: رَحَيْتُ الرَّحَا، أي أدْرْتُهَا، أكثر من رَحَوْتُ وأفيس؛ لقولهم في التثنية: رَحِيان، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

مَنَا غَدَوَةٌ وَبَنِي أَيْبِنَا بِجَنْبِ عُنَيْرَةٍ<sup>(٢)</sup>، رَحِيَا مُدِيرِ

١ ( ) في نسخة الأصل "كتبه" وما أثبتت ن ب ه و الصّدّ واب.

٢ ( ) في نسخة الأصل بالألف: فتا ومدًا.

٢ ( ) قابل ب: أدب الكاتنص ٦ ٧ ٢؛ الفراء، بُو زكريا بن زياد (٢٠٧ هـ/٨٢٢ م)، الصق ور والمد ود، تحقيق ماجد الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣، ١٥٦؛ ابن الدّهان، كتاب طف ول في العربيّص ٧ و ٦١.

٢ ( ) الظمى: قلّدت م اللثة ولحمها، هو يعزّي الحُبش، واللمى: سُمرَة الشَّقِيْن واللّثات (لسن العرب ظمى ولمى)، هو ول كتابة الظمى انظر: أدب الكاتنص ٩ ٥ ٢.

٢ ( ) انظر: لسن العرب مادّة رضى حيث قال في تثنية رضى وجمى: "ولاوجه جَمَلِن ورضِن؛ فن العريم ن ولهما بالياء على الأصل ولولو أكثر؛" وقابل ب الصق ور والمد ود للفراص ٦ ٥؛ وأدب الكاتنص ٨ ٥ ٢.

٢ ( ) انظر: لسن العرب، مادّة رَحَى؛ وأدب الكاتنص ٧ ٥ ٢.

٢ ( ) الشّاعره و مهلهل بن ربيعة التّعلبيّ. وانظر البيت في: الأصمعيّات، تحقيق أحمد شاكر وعبدالله م هان، دار المعارف بمصر، ط ٤، د. نص ٥٥ ١، وفيها: "وف" بدلًا من "بجنب"؛ بُو عليّ القاليّ، إسماعيل بن القلام (٢٥٦ هـ/٩٦٦ م)، كتاب الأمالي، مطبعة السّعادة بمصر، ط ٣، ٩٥٤ م، ج ٣ ص ١؛ أدب الكاتب، ص ٧ ٥ ٢.

٢ ( ) في نسخة الأصل "عنيرة" هو و تصحيف، وما أثبتت ن ب و ن الأصمعيّات وغيرها ممّا أشير إليه في الحاشية السابقة.

### [ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف]:

وإن كان (٢) على أكثر من ثلاثة أحرف كتبتة بالياء، وإن شئت كتبتة بالألف، سواء كان من ذوات الواو أو من ذوات الياء (٢). فما كان من ذوات الواو فنحو: مَغزَى (٢) وملهَى. وما كان من ذوات الياء فنحو: مُشْتَرَى ومَقْتَضَى. وإنما أُجْرِيَ ما كان من ذوات الواو في هذا النحو من ذوات الياء؛ لأنك تقلب واوه في التثنية ياءً، نحو: مَغزِيَان وملهِيَان (٣).

### [المقصور قبل آخره ياء]:

فإن كان آخر المقصور ياء، نحو: حَيٍّ ومُحَيًّا (٣) ودُنْيَا وعُلْيَا وخطايا ومطايا، كتبتة بالألف كراهية اجتماع ياءين في آخر الاسم. وقد قَدِرُوا على (٣) أن يخالفوا بينهما. فأما يَحْيَى، اسم رجل. فإنهم (٣) كتبوه [بالياء] (٣) على خلاف القياس، وفرقوا بينه وبين يَحْيَا (٣) إذا كان فعلاً.

### [إضافة جمع المقصور إلى المضمَر]:

- 
- ٢ ( ) ما يزال الحديث ن كتابة الألف في الاسد  
٢ ( ) قابل ب: أدب الكاتب ص  
٢ ( ) في نسخة الأصل: مغزى  
٣ ( ) قابل ب: أدب الكاتبص  
٣ ( ) في ب: كيا هو و تحريف؛ قابل ب: أدب الكاتبص ٨ ٥ ٢؛ وأدب الكتاببطل ولص ٤ ٥ ٢؛  
والصق ور والمدود للفراص  
٣ ( ) ساقطة م  
٣ ( ) في نسخة الأصل: فإنهما، وفي ب فإنما،  
٣ ( ) ما ين المعقون ساقط م  
٣ ( ) كتبت في النسخين بالياء المهملة كما تكتب في اللام، وحقها أن تكتب بالألف كما نص على ذلك المؤلف لأنها فعل.
- ٢ م  
٢ ٥ ٨  
وه و تصحيف.  
٢ ٥ ٨  
٢ ٢  
ن ب.  
وكلاهما خطأ.  
ن ب.

فإن أضفت جمع المقصور إلى المضمر كتبتَه بالألف، سواء كان من ذوات الواو أو من ذوات الياء، نحو: فتاكَ وفتاهُ، ومُستدعاكم ومُستدعانا. وإنما كُتبت بالألف لأنَّ الضمير، لما أُضيف الاسم إليه. اتَّصل به ومازجه؛ لأنَّ المضافَ مع المضافِ إليه بمنزلة الشَّيء الواحد، وصارت الألف قبله بمنزلة الحشو في الكلمة، فأشبهت الألف في: إزار وخمار.

\* \* \*

### [كتابة الألف والياء في الأفعال]:

وإن كان (٣) فعلاً، فلا يخلو أيضاً من أن يكون على ثلاثة أحرف [أو أكثر من ثلاثة أحرف، فإن كان على ثلاثة أحرف] (٣)، فلا يخلو إما أن تكون ألفه منقلبةً عن واو أو ياء.

### [الألف المنقلبة عن واو في الثلاثي]:

فإن كانت منقلبةً عن واو كتبتَه بالألف، نحو: علا (٣) وسما ودعا وغزا (٣)، لكونه من ذوات الواو؛ لأنك تردّه إلى الفعل فنقول: علوتُ وسَموتُ ودَعوتُ وعَزوتُ.

### [الألف المنقلبة عن ياء في الثلاثي]:

---

٣ ( ) ساقطة م  
٣ ( ) ما ين المعقّين ساقط م  
٣ ( ) ساقطة م  
٣ ( ) في الأصل بياء ه و خطأ؛ قابل ب: بن دُرسويه (٣٤٧هـ/٩٥٨م)، كتاب الكُتاب، تحقيق د. إبراهيم السامرائي وعبد الحسين الفتلي، دار الكتب النُقافية، لا وبتط ١٣٩٨هـ/١٩٨٨م، ص ١٤٤؛ أدب الكاتب لابن قتيبة، ص ٢٥٥، أدب الكُتاب بلا و ليجس  
ن ب.  
ن ب مما أحدث اضطراباً في السياق.  
ن نسخة الأصل.  
٢٥٣.

وإن كانت منقلبةً عن ياء كتبتَه بالياء، وإن شئتَ كتبتَه بالألف، نحو: رَمَى وَسَعَى (٤) وَقَضَى وَمَضَى، لكونه من ذوات الياء؛ لأتكَ تردّه إلى الفعل فتقول: رَمَيْتُ وَسَعَيْتُ وَقَضَيْتُ وَمَضَيْتُ (٤).

### [ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف]:

وإن كان على أكثر من ثلاثة أحرف كتبتَه بالياء، وإن شئتَ كتبتَه بالألف، سواء كان من ذوات الواو أو الياء. فما كان من ذوات الواو فنحو: ادعى والتهى (٤)؛ لأنهما من: دَعَوْتُ وَلَهَوْتُ.

وما كان من ذوات الياء فنحو: اشتري واسترعى؛ لأنهما من: شَرَيْتُ وَرَعَيْتُ. وإِنَّمَا أُجْرِيَ ما كان من ذوات الواو مَجْرَى ما كان من ذوات الياء؛ لأتكَ تقلبُ واوَه إذا رَدَدْتَه إلى الفعل فتقول: ادْعَيْتُ وَالتَّهَيْتُ (٤).

فإن كان قبل آخره ياء، نحو: يَعْيا (٤) وَيَحْيَا كتبتَه بالألف كراهيةً لاجتماع ياءين في آخره. فإن كان آخره همزة، كتبتَه بالألف نحو: شَأْيٍ وَقَأْيٍ (٤)، وإن شئتَ كتبتَه بالياء، وإن كان من ذوات الواو؛ لأنهما من: شَأَوْتُ (٤) الرَّجُلَ: أي سبقتُه، وَقَأَوْتُ رأسه: أي شَفَقْتُهُ، كراهيةً لاجتماع الَفَيْنِ.

### [اتّصال ضمير النصب بالفعل]:

- ٤ ( ) ساقطتم ن نسخة الأصل. وقد كتبت هذه الأفعال في هذه النسخة بالألف و خطأ.
- ٤ ( ) ساقطتم ن نسخة الأصل؛ وقابل ب: أدب الكتاببلا ولي، ٢٥٣؛ وكتاب الكتاب لابن دريمتهوى ٢٤ .
- ٤ ( ) في نسخة الأصل: ألهى.
- ٤ ( ) في نسخة الأصل، ألهىت.
- ٤ ( ) في نسخة الأصل: يعنى، و و تحريف؛ قابل ب: أدب الكاتب لابن قتيبيطى ٢٥٩ .
- ٤ ( ) في نسخة الأصل: شاء وفاء و و تحريف، رسمها حسب ما ذكره المؤلف هكذا: شَأْ وَقَأْ.
- ٤ ( ) في لسان العرب (مادة ثلأ ي): ثَأَوْتُ الرَّجُلَ وشَأَيْتُهُ. ومثلها: فُؤْتُهُ (مادة فؤ ي)؛ قابل ب: أدب الكُتَّابِ
- ٤ ( ) ولجس ٢٥٤؛ وأدب الكاتب لابن قتيبيطى

٢٥٩ .

فإن اتَّصل به (٤) ضمير المنصوب كتبته بالألف لا غير، سواء كان من ذوات الواو أو من ذوات الياء، نحو: سقاك واستدعاني واستهواه (٤) وما أشبه ذلك؛ لما بيَّناه في الاسم عند إضافته إلى المضمَر (٤) من أنه لما اتَّصل به الضمير صارت الألف قبله بمنزلة الحشو في الكلمة، فأشبهت ألف (٥) إزار وخمار؛ لأن حكم الفعل في هذا حكم الاسم. وقد كان (٥) يمكن أن تقتنع (٥) بتفصيل الحكم في الاسم عن تفصيله في الفعل. [ولكننا أثرنا تفصيله في الفعل] (٥) كما فصلناه في الاسم؛ لأنه أقرب إلى الإبانة والفهم وتأكيده المعنى في النفس.

\* \* \*

### [الألف والياء في الحروف]:

وإن كانت (٥) حرفاً فحكم القياس أن تُكتب بالألف، نحو لا وإلا وكلاً؛ لأن الألف إنما تُكتب بالياء إذا كانت منقلبةً عن ياء، أو في حكم المنقلبة عن ياء. وألف الحرف لا تكون منقلبةً البتة، ولهذا لا تدخلها الإمالة. وقد شدت أحرف معدودة عن القياس فكتبت بالياء، وهي: بلى وحتى وإلى وعلى. وقد حاولوا لها وجوهاً في كتابتها بالياء.

ن نسخة الأصل.	وه	٤ ( ) ساقطة م
و تحريف.	وه	٤ ( ) في الأصل: "استواه"
		٤ ( ) في ب "الضمير".
		٥ ( ) في ب "الألف".
ن نسخة الأصل.	وه	٥ ( ) ساقطة م
و تصحيف.	وه	٥ ( ) في الأصل "يقتنع"
	ن ب.	٥ ( ) ما ين المعقون ساقط م
	ن ب.	٥ ( ) ما ين المعقون ساقط م

[فَأَمَّا بَلِي] (٥) [فَكُنِبْتُ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَدْخُلُهَا الْإِمَالَةُ لَغْنَاهَا غِنَاءَ الْجُمْلَةِ. وَأَمَّا حَتَّى] (٥) فَإِنَّمَا كُنِبْتُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا قَدْ تَدْخُلُهَا الْإِمَالَةُ، وَقَدْ قَرَأَ بِهِ بَعْضُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةَ، وَلِأَنَّ حُرُوفَهَا كَثُرَتْ وَوَقَعَتْ أَلْفُهَا رَابِعَةً فَشَبَّهَتْ بِالِاسْمِ وَالْفِعْلِ، وَأَمَّا عَلَى وَالِي فَإِنَّمَا كُنِبْنَا بِالْيَاءِ، لِأَنَّ أَلْفَهُمَا تُقْلَبُ يَاءً مَعَ الْمَضْمَرِ نَحْو: عَلَيْكَ وَالْيَكِ.

وَمَا عَدَا مَا شَدَّ مِنَ الْأَحْرَفِ الْمَعْدُودَةِ فَتُكْتَبُ بِالْأَلْفِ عَلَى مَا بَيَّنَّا (٥). وَكَذَلِكَ حَكْمُ مَا أَشْبَهَ الْحُرُوفَ مِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْو: إِذَا وَذَا. وَقَدْ شَدَّتْ أَيْضاً أَسْمَاءٌ مَعْدُودَةٌ وَهِيَ: أَنِّي (٥) وَمَتَى وَلَدِي. فَأَمَّا أَنِّي وَمَتَى فَإِنَّمَا كُنِبْنَا بِالْيَاءِ لِأَنَّ الْإِمَالَةَ تَدْخُلُهُمَا. وَأَمَّا لَدَى فَإِنَّمَا كَتَبْتَ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَلْفَهَا تُقْلَبُ يَاءً مَعَ الْمَضْمَرِ نَحْو: لَدَيْكَ، كَمَا بَيَّنَّا فِي إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ.

#### [كِتَابَةُ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُتَّبِعَةِ]:

وَإِنَّ أَلَيْسَ عَلَيْكَ كَلِمَةٌ وَلَمْ تَعْلَمْ أَمِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ [هِيَ] (٥) أَمْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، فَانْكُتُبْهَا بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّ كِتَابَةَ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْأَلْفِ سَائِغٌ (٦) حَسَنٌ، وَكِتَابَةُ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْيَاءِ

(٥) مَا يَرِنُ الْمَعْقِفِينَ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ. وَقَدْ جَاءَ قَبْلُهَا عِبَارَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَيْهِمْ وَضَعَهَا فَأَحْدِثَتْ اضْطِرَاباً فِي السِّيَاقِ. كَمَا وَقَعَ اضْطِرَابٌ فِي النَّسْخَةِ ب. وَمَا أُثْبِتُ بَعْدَ "فَأَمَّا بَلِي" إِنَّمَا هُوَ إِعَادَةُ تَرْتِيبٍ لِلْمَادَّةِ لِأَنَّ مَسْئَلَةَ جَوْزِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ فِي بَلِي قَالَ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ: "وَنَاجِلُ زِيَادَةِ الْأَلْفِ جَازَتْ فِيهَا الْإِمَالَةُ، وَنَاجِلُ وَازِ الْإِمَالَةَ فِيهَا جَازَ أَنْ تَكْتُبَ بِالْيَاءِ. وَذَكَرَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ مِنَ الْقُرَّاءِ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ لَدَى وَفِي ذَلِكَ أَنَّ "الْأَلْفَ فِي بَلِي" أَلْفٌ تَانِيثٌ... وَلِذَلِكَ جَازَتْ إِمَالَتُهَا وَكُنِبَتْ بِالْيَاءِ" مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٣٧/٤٥٥هـ، ١٠٤٥م)، شَرْحُ كَلَامِ بَلِي وَغَمٍّ، تَحْقِيقُ أَحْمَدَ بْنِ فَرِحَاتٍ، دَارُ الْمُؤَلَّفَاتِ لِلتَّرَاثِ، دِمَشْقُ ١٩٤٠هـ/٩٨٣م ص ٩٦، وَقَابِلُ ب: أَدَبُ الْكَاتِبِ لِإِنْ قَتَيْبِيُّ ٦١ ٢.

(٥) مَا يَرِنُ الْمَعْقِفِينَ سَاقِطٌ م  
(٥) فِي ب "قَرَرْنَا".  
(٥) فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ: "أَنَا" وَه  
(٥) مَا يَرِنُ الْمَعْقِفِينَ  
(٦) فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ شَائِعٌ. ن ب.  
و خَطَأً.  
ن ب.

٢ مُمتنع [غير سائغ] (٦) [و] (٦) لأنّ كتابة الألف في اللفظ ألفاً في الخطّ هو الأصل، وكتابتها ياءً هو الفرع، والأصل هو التمسك بالأصل حتّى يدلّ الدليل على نقل الأصل عن الأصل، ولم يوجد دليل النقل عن الأصل، فبقينا على حكم الأصل. ولهذا لو التبس عليك اسمٌ ولم تعلم هل هو مُنصرفٌ أو غيرٌ منصرفٍ لوجب عليك أن تصرّفه؛ لأنّ [الصرّف في] (٦) الاسم هو الأصل، وعدم الصرّف هو الفرع (٦)، وكذلك حكم كلِّ فرع التبس بأصل أن يُحمَلَ على هذا الأصل.

### والله أعلم بالصواب

\* \* \*

جاء في حاشية النسخة "ب" ما يلي:

فائدة جليّة مناسبة:

فرّق علماء الرّسم بين الواو في قولك: "زيدٌ يدعو" وبينهما في قولك: "القومُ [لم]"\* يدعوا، فزادوا ألفاً بعد واو الجماعة وجردوا الأصليّة عن الألف قصداً للتفرقة بينهما.

٦ ( ) ما ين المعقّون ساقط م	ن نسخة الأصل.
٦ ( ) لا ووم ن ب، والسياق يقتضي	وجد
٦ ( ) ما ين المعقّون ساقط م	ن نسخة الأصل.
٦ ( ) في نسخة الأصل: "الصرّف" هو و خطأ. وقد جاء بعد هذه الكلمة عبارةً مُلبسة في النسختين فحذفت لأنها مكررة وفي غيرم وضعها، وهي: "والتمسك بالأصله و الأصل حتّى يوجد دليل النقل ن الأصل ولم يـ وجد فـ وجد التمسك بالأصل".	وجد فـ وجد التمسك بالأصل".

\* ما ين المعقّون زيادة يقتضيها السياق.

وذكروا ضابطاً لما يُصَوَّر من الألفاتِ المتطرِّفةِ أَلْفاً وما يُصَوَّر ياءً؛ وهو أن الألف، إن تجاوزت ثلاثة أحرف، أو كانت منقلبة عن ياء صُوِّرت ياءً. ومثال النوع الأول: اشترى واصطفى، والنوع الثاني: رمى وهدى والفتى والهدى. وإن كانت ثلاثة منقلبة عن واو صُوِّرت أَلْفاً نحو: دعا وعفا والعَصَا والْفَقَا. وإذا أشكل أمرُ الفعل، صلُّه بتاء المتكلم أو المخاطب، فما ظهر فهو أصله؛ ألا ترى أنك تقولُ في رمى وهدى: رَمَيْتُ وَهَدَيْتُ، وفي عفا ودعا: دَعَوْتُ وَعَفَوْتُ؟ وإذا أشكل أمر الاسم انظر إلى التثنية، فما ظهر فهو أصله؛ ألا ترى أنك تقولُ في الفتى والهدى: الْفَتْيَانُ وَالْهُدْيَانُ وفي العَصَا وَالْفَقَا: عَصَوَانُ وَقَفَوَانُ؟

نُقِلَ مِنْ "شرح التُّحْفَةِ الْوَرْدِيَّةِ".

#### مصادر التحقيق ومراجعته

١ - أدب الكاتب، ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم (٢٧٦هـ / ٨٨٩م) تحقيق محمد



- الدّالّي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.
- ٢- أدب الكتاب، الصّولي، محمّد بن يحيى (٣٣٦هـ/٩٤٧م)، تحقيق محمد بهجة الأثريّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، د.ت.
- ٣- الأصمعيّات، الأصمعي، عبدالمك بن قريب (٢١٦هـ/٨٣١م) تحقيق أحمد شاکر وعبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر، د.ت.
- ٤- الأماليّ، القاليّ، أبو علي إسماعيل بن القاسم (٣٥٦هـ/٩٦٦م)، مطبعة السعادة بمصر، ط٣، ١٩٥٤م.
- ٥- ابن الأنباريّ في كتابه الإنصاف، محيي الدّين توفيق، الموصل، ١٩٧٩م.
- ٦- ابن الأنباريّ وجهوده في النحو، د. جميل علوش، الدار العربيّة للكتاب، ليبيا وتونس، ١٩٨١م.
- ٧- باب الهجاء، ابن الدّهان، سعيد بن المبارك (٥٦٩هـ/١١٧٣م)، تحقيق د. فائز فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت ودار الأمل، إريد، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ٨- تاريخ الأدب العربيّ، كارل بروكلمان، تعريب د. رمضان عبدالنّواب، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥م.
- ٩- تاريخ بغداد، الخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ/١٠٤٤م) دار الكتاب العربيّ، بيروت، د.ت.
- ١٠- تاريخ الدّويلات العربيّة والإسلامية في المشرق والمغرب، خاشع المعاضيديّ ورشيد الجميليّ، جامعة بغداد، ط١، ١٩٧٩/١٩٨٠م.
- ١١- حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود، ابن الأنباريّ، كمال الدّين عبدالرحمن ابن محمد (٥٧٧هـ/١١٨١م)، تحقيق د. عطية عامر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٦م.
- ١٢- شرح كلاً وبلّى ونعم، مكّي بن أبي طالب (٤٣٧هـ/١٠٤٥م)، تحقيق أحمد حسين فرحات، دار المأمون للنّراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

- ١٣- فهرس المخطوطات المصوّرة، فؤاد السيّد، دار الرّياض للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٢م.
- ١٤- كتاب الفصول في العربيّة، ابن الدّهان، تحقيق ناجية محمد عدس، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم اللغة العربيّة وآدابها في الجامعة الأردنيّة ١٤٠١هـ / ١٩٥٢م.
- ١٥- كتاب الكُتاب، ابن درستويه (٤٣٧هـ/٩٥٨م)، تحقيق د. إبراهيم السّامرائي وعبد الحسين الفتليّ، دار الكتب النّقائيّة، الكويت، ط١، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- ١٦- كشف الظنون، حاجي خليفة، مكتبة المثنى، بيروت، د.ت.
- ١٧- لسان العرب، ابن منظور، جمال الدّين (٧١١هـ/١٣١١م)، دار صادر، بيروت.
- ١٨- معالم الكتابة ومغانم الإصاّبة، ابن شيث القرشيّ، عبدالرحيم بن عليّ (٦٢٥هـ/ ٢٢٧م)، تحقيق محمّد شمس الدين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ١٩- المقصور والممدود، الفراء، أبو زكريّا يحيى بن زياد (٢٠٧هـ/٨٢٢م)، تحقيق ماجد الدّهبي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
- ٢٠- المقصور والممدود، ابن ولّاد، أبو العبّاس أحمد بن محمد (٣٣٢هـ/٩٤٤م)، تحقيق بولس برونله، ليدن، بريل، ١٩٠٠م.
- ٢١- هديّة العارفين، البغدادي، إسماعيل باشا، استانبول، ١٩٥١م.
- ٢٢- وفيان الأعيان، ابن خلّكان، شمس الدّين أحمد بن محمّد بن أبي بكر (٦٨١هـ/٢٨٢م)، تحقيق د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٩م.